

Distr.: General
17 September 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 16 أيلول/سبتمبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من رئيس غانا، نانا أددو دانكوا أكوفو - أددو، بصفته رئيساً للهيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، يشرفني أن أقدم البيان الصادر عن الدورة الاستثنائية للهيئة المؤرخ 16 أيلول/سبتمبر 2021 بشأن الحالة السياسية في غينيا والحالة السياسية في مالي، لإصداره باعتباره وثيقة من وثائق مجلس الأمن (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً إصدار هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن، في إطار البند 39 من جدول الأعمال.

(توقيع) هارولد أدلاي أجيمان
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 16 أيلول/سبتمبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة

الدورة الاستثنائية لهيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

بيان

1 - انعقدت هيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في دورة استثنائية في 16 أيلول/سبتمبر 2021 في أكرا، جمهورية غانا، برئاسة فخامة السيد نانا أكو أكوافو - أدو، رئيس جمهورية غانا ورئيس الهيئة، لاستعراض التطورات السياسية في جمهورية غينيا. واستعرض رؤساء الدول أيضا آخر تطورات العملية الانتقالية في جمهورية مالي.

2 - وحضر مؤتمر القمة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا أو ممثلوهم المكلفون على النحو الواجب، المدرجة أسماؤهم فيما يلي:

فخامة السيد روش مارك كريستيان كابوري، رئيس بوركينا فاسو؛

فخامة السيد الحسن واتارا، رئيس جمهورية كوت ديفوار؛

فخامة السيد نانا أكو دانكو أكوافو - أدو، رئيس جمهورية غانا؛

فخامة السيد أومارو سيسوكو إمبالو، رئيس جمهورية غينيا - بيساو؛

فخامة السيد جورج مانيه وياه، رئيس جمهورية ليبيريا؛

فخامة السيد محمد بازوم، رئيس جمهورية النيجر؛

فخامة السيد ماكي سال، رئيس جمهورية السنغال؛

فخامة السيد جوليوس مادا بيو، رئيس جمهورية سيراليون؛

فخامة السيد فور إيسوزيما غناسينغي، رئيس جمهورية توغو؛

فخامة السيد بيبي أوسينباجو، نائب رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية؛

معالي السيد أوريلين أ. أغبينونسي، وزير الخارجية والتعاون في جمهورية بنن؛

معالي السيدة فيلومينا منديس غونسالفيس، وزيرة شؤون رئاسة مجلس الوزراء في جمهورية كابو فيردي؛

معالي السيد مامادو تانغارا، وزير الخارجية والتعاون الدولي وشؤون المغتربين في جمهورية غامبيا.

3 - وحضر الدورة أيضا معالي السيد جان-كلود كاسي برو، رئيس مفوضية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ومعالي السيد غودلاك جوناثان، الرئيس السابق لجمهورية نيجيريا الاتحادية ووسيط الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الموفد إلى مالي، ومعالي السيد محمد صالح النظيف، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لغرب أفريقيا.

4 - وأحاط رؤساء الدول والحكومات علما بتقرير البعثة الرفيعة المستوى التي أرسلت إلى جمهورية غينيا في 10 أيلول/سبتمبر 2021، عقب الدورة الاستثنائية للهيئة التي عقدت عن طريق التداول بالفيديو

في 8 أيلول/سبتمبر 2021. وأحاطوا علما أيضا بالتقرير عن عملية الانتقال السياسي في جمهورية مالي، الذي قدمه الوسيط، معالي السيد غودلاك إيبيلي جوناثان.

- 5 - وأشادوا بجودة التقريرين وبأهمية التوصيات الواردة فيهما.
- 6 - وبعد المداولات، أقرت الهيئة التوصيات الرئيسية الواردة في تقرير البعثة.
- 7 - وتكرر الهيئة إدانتها المطلقة لانقلاب 5 أيلول/سبتمبر 2021 وتؤكد من جديد مطالبتها بالإفراج الفوري وغير المشروط عن الرئيس ألفا كوندي. وهي أيضا تذكر أعضاء اللجنة الوطنية للمصالحة والتنمية بأنهم مسؤولون فرديا وجماعيا عن السلامة البدنية للرئيس ألفا كوندي.
- 8 - وكانت الهيئة قد أعلمت بالحالة الاجتماعية - السياسية الراهنة في جمهورية غينيا وبتعهد اللجنة الوطنية للمصالحة والتنمية الواضح بالعمل من أجل تحقيق عودة سريعة إلى النظام الدستوري. وأحاطت علما أيضا بقرار اللجنة الوطنية للمصالحة والتنمية بإجراء مشاورات مع جميع أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين بشأن الحالة الاجتماعية - السياسية في جمهورية غينيا. وأعربت الهيئة عن قلقها إزاء عودة ظهور الانقلابات المتتالية في مالي في عامي 2020 و 2021.
- 9 - وبعد النظر في التقرير والمداولات اللاحقة، تقرر الهيئة ما يلي:
 - (أ) تأييد تعليق مشاركة غينيا في جميع مجالس إدارة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إلى حين استعادة النظام الدستوري؛
 - (ب) ضمان إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في غضون ستة أشهر من أجل استعادة الحكم الدستوري في جمهورية غينيا؛
 - (ج) فرض عقوبات، وفقا لبروتوكولات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا القائمة، تتمثل في فرض حظر السفر على أعضاء اللجنة الوطنية للمصالحة والتنمية وأفراد أسرهم وتجميد أصولهم المالية؛
 - (د) دعوة الاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، والشركاء الآخرين المتعددي الأطراف والثنائيين إلى دعم تنفيذ هذه العقوبات؛
 - (هـ) ضمان عدم السماح لأي عضو في اللجنة الوطنية للمصالحة والتنمية بخوض الانتخابات الرئاسية؛
 - (و) قيام الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بمرافقة غينيا في الحل السريع للأزمة وفي التحضيرات للانتخابات.
- 10 - وتدعو الهيئة الاتحاد الأفريقي، والأمم المتحدة والشركاء في التنمية إلى تأييد القرارات ودعم استعادة الحكم الدستوري في جمهورية غينيا.
- 11 - ويطلب أعضاء الهيئة إلى رئيس الهيئة القيام بزيارة جمهوريتي غينيا ومالي في أقرب وقت ممكن لنقل قرار الهيئة شخصيا.
- 12 - وتقرر الهيئة أيضا أن تبقى المسألة قيد نظرها الفعلي.

فيما يتعلق بعملية الانتقال السياسي في جمهورية مالي

13 - لا تزال الهيئة تشعر بقلق عميق إزاء بطء وتيرة التحضيرات للانتخابات المقرر إجراؤها في أواخر شباط/فبراير 2022 في جمهورية مالي.

14 - وتكرر الهيئة مطالباتها بالالتزام الصارم بالجدول الزمني للعملية الانتقالية بما يفضي إلى الإجراء الفعلي للانتخابات ضمن الموعد النهائي غير القابل للتفاوض المحدد في شباط/فبراير 2022. وتحقيقاً لهذه الغاية، تدعو الهيئة السلطات الانتقالية إلى أن تقدم، بحلول نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2021 على أبعد تقدير، الجدول الزمني من أجل تحديد الخطوات الأساسية التي يتعين اتخاذها فيما يتعلق بانتخابات شباط/فبراير 2022. وهي تصر على الاكتفاء بتنفيذ الإصلاحات اللازمة لإجراء الانتخابات في التاريخ المتفق عليه.

15 - وتقرر الهيئة فرض عقوبات محددة الأهداف على الأشخاص أو مجموعات الأشخاص الذين تؤثر أعمالهم تأثيراً سلبياً على الجدول الزمني للعملية الانتقالية، على نحو ما قرره رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وتشمل هذه العقوبات فرض حظر السفر على أولئك الأشخاص وأفراد أسرهم وتجميد أصولهم المالية. وتحقيقاً لهذه الغاية، توعز الهيئة لرئيس مفوضية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بإعداد قائمة بأسماء أولئك الأشخاص ومجموعات الأشخاص وتقديمها إليها.

16 - وتدين الهيئة بشدة استمرار السلطات الانتقالية في اعتقال واحتجاز القادة والمعارضين السياسيين. وتطالب أيضاً بمعالجة هذه المسألة بما يتماشى مع سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.

17 - وفيما يتعلق بالأمن، تدين الهيئة بشدة قرار السلطات الانتقالية بالتعاقد مع شركات أمنية خاصة في مالي ويساورها قلق بالغ إزاء عواقبه على تدهور الحالة الأمنية في مالي والمنطقة ككل.

فيما يتعلق بتعزيز الديمقراطية

18 - في ضوء التطورات الأخيرة في المنطقة، تؤكد الهيئة من جديد أن توطيد الديمقراطية والحوكمة الرشيدة يتسم بالأهمية البالغة لتنمية المنطقة وإحلال السلام والاستقرار فيها. وبناء على ذلك، توعز الهيئة لرئيس المفوضية بالشروع في عملية استعراض البروتوكول التكميلي المتعلق بالديمقراطية والحوكمة الرشيدة لعام 2001 من أجل كفالة تحقيق الديمقراطية والسلام والاستقرار في منطقتنا.

19 - ويُعرب رؤساء الدول والحكومات عن امتنانهم العميق لفخامة السيد نانا أدي دانكوا أكوفو - أدي، رئيس جمهورية غانا ورئيس هيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، على حسن قيادته للمفوضية.

صدر في أكرا، في هذا اليوم السادس عشر من شهر أيلول/سبتمبر 2021

الهيئة